صفة الصفـوة

وعن علي بن طلحة المقري قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول كل من لم ينظر بالعلم فيما ﷲ عليه فالعلم حجة عليه ووبال .

وسمعته يقول الصادقون الحذاق هم الذين نظروا إلى مابذلوا في جنب ماوجدوا فصغر ذلك عندهم فاعتذروا .

وسمعته يقول قللوا اهتمامكم لكم ووفروا اهتمامكم بكم وتوسدوا أوسادا من الشكر والبسوا لباسا من الذكر والتحفوا لحافا من الخوف تفوزوا بمدحة الرب اﷲ أن تستهينوا بشيء يوجب الذم دون أن تستهينوا بما يوجب العقوبة .

وسمعته يقول يا هذا تظلم إلى ربك منك واستنصره عليك ينصرك .

وسمعته يقول إحزنوا على مافاتكم وأسفوا على تقصيركم وأحرزوا بضائعكم من التلف لاتخرج القطاع عليها .

وسمعته يقول كل داء عرف دواؤه فهو صغير والذي لم يعرف له دواء كبير .

وسمعته يقول إجهد يا هذا أن يسرق منك ولا يسرق لك .

وسمعته يقول إحذروا الصغائر فإن النقط الصغار آثار في الثوب النقي